



إعداد - علاء محمود

حافلة من أعمال تركتها بصمة قوية، وفي المقابل يستذكر آخرون عطاءات نجوم الأسم من خلال الاستمتاع بأعمالهم الغنائية أو التمثيلية، وقراءة كل ما يخص حياتهم الفنية أو الشخصية.

وفي زاوية «بروفائيل» نبحر في بحار هؤلاء النجوم ونتوقف معهم ابتداء من بداياتهم إلى آخر مرحلة وصلوا إليها، متدرجين في أهم ما قدموه من أعمال مازالت راسخة في مسيرة الفن... وفي بروفائيل اليوم نستذكر أهم محطات المغني الإسباني خوليو إغليسياس:

حفل الزمان الجميل بابداعات عمالقة الفن والغناء في عالمنا العربي إلى جانب نجوم العالم الغربي قدموا الكثير خلال مسيرتهم التي كانت في بعض الأحيان مليئة بالمطبات والعثرات. منهم من رحل عن هذه الدنيا مخلفاً وراءه فنّه فقط، وآخرون ما زالوا ينبضون عطاء إلى يومنا الحالي. البعض من جيل اليوم نسي ابداعات هؤلاء العمالقة وتجاهلوا مسيرة

تعلم فنون المطبخ التونسي... فأصبحت الملوخية وجبته المفضلة

خوليو إغليسياس... الأسطورة اللاتينية

إنجازاته في سطور

- في 1970 حقق رقماً قياسياً في إسبانيا، حيث قدم 41 حفلاً غنائياً في 41 مدينة خلال 30 يوماً فقط.
- في 1976 عُثى للمرة الأولى في «ماديسون سكوير غاردنز» حيث حقق رقماً قياسياً ببيع التذاكر التي نفذت في أقصر وقت تم تسجيله لأي فنان عُثى فوق ذلك المسرح.
- في 1977 حقق رقماً قياسياً في «تشيلي» حيث تجمّع 100 ألف متفرج في استاد القومي في «سانتياغو»، ويعتبر الحدث الموسيقي الأكبر في التاريخ.
- في 1982 حطم الرقم القياسي في اليابان، حيث باع مليوناً ومائتي ألف نسخة من ألبومه «منذ كانت طفلة حتى أصبحت امرأة» خلال ستة أشهر فقط.
- في العام نفسه حطم العام القياسي في البرازيل حيث بيع من الألبوم ذاته مليون نسخة خلال 11 شهراً.
- في 1983 دخل كتاب «غينيس» للارقام القياسية العالمية لبيعه أكثر التسجيلات بمعظم اللغات في التاريخ.
- في 1986 عُثى لـ 45 ألف متفرج في مسرح «هيوستن روديو».
- في العام 1988 أصبح أول فنان عالمي لديه برنامج تلفزيوني على الهواء بثّ على التلفزيون القومي الصيني في بكين، حيث تابعه 400 مليون مشاهد.
- في 1991 اهتمت وكالات الأنباء الدولية بحفله الغنائي أمام 170 ألف متفرج في «أوهيغنز بارك» في تشيلي وتحديداً «سانتياغو»، واعتبر أكبر عدد متفرجين في أميركا الجنوبية لمثل هذا الحدث.
- في 1995 أصبح رسمياً الفنان اللاتيني الوحيد الذي باع أكبر تسجيلات في الصين، ولأجل هذا تم تسليمه شهادة تقدير من وزير الثقافة الصيني.
- في العام نفسه جعله ألبومه «لاكارييرا» أول فنان إسباني يصل إلى الاسطوانة البلاستيكية نتيجة مبيعات يوم واحد فقط.
- في 1999 أصبح أهم فنان لاتيني في تاريخ البرازيل، وهو يغني لأكثر من 150 ألف في منتزه «باركي ده ليبيراكيرا» في «ساو باولو» وهو أشهر منتزه في البلاد.
- في 2009، وتحديداً شهر يونيو عاد إلى «لاس فيغاس» بعد غياب دام عامين من خلال حفلين غنائيين أحياهما في «هيلتون لاس فيغاس»، وتم بيع التذاكر قبل شهرين من الحفلين، وقد سمح رعاية الحفلين للجمهور بالوقوف وهو أمر غريب بالنسبة إلى الحفلات الغنائية لفنان في «لاس فيغاس».
- في 2011، وتحديداً 22 نوفمبر، تم إطلاق ألبوم «خوليو إغليسياس» صاحب الرقم 1 في إسبانيا، حاز على المركز الأول في «iTunes»، كما وحصل على «الأسطوانة البلاستيكية» في البرازيل، و«الماسية» في كولومبيا.
- في 2013 حطم إغليسياس رقم «غينيس» القياسي العالمي عن أكثر مبيعات لتسجيلات ألبومه الأخير.



خوليو إغليسياس

- درس القانون تنفيذاً لرغبة والده لكنه لم يمارسه أبداً
- يعتبر أول موسيقي لاتيني يظهر على شاشة التلفزيون الوطني الصيني
- ممرضة أهدته «غيتاراً» ليستعمل يديه بعد الحادث... فكانت الانطلاقة الفنية
- أهداه الملك البحريني حمد بن عيسى ميدالية «التنافس»
- وقّع عقداً مع شركة «CBS انترناشيونال» وبدأ التلحين والغناء بلغات عدة
- في العام 2008 هدم قصره الواقع في جزيرة «أنديان كريك» لعدم تمكنه من بيعه

○ تزوج من إيزابيل بريزلر في العام 1971 وانفصل عنها العام 1979

○ أنجب من صديقته عارضة الأزياء الهولندية أربعة أطفال منهم توأم



مع عائلته

شغفه بالأكل التونسي
بدأ إغليسياس تعلم فنون الطبخ التونسي الذي أصبح شغوفاً به لدرجة كبيرة، حيث أصبحت الملوخية هي وجبته المفضلة. وكثيراً ما كان يرى في المطعم التونسي في باريس المسمى «دوب» وهو يطلب السنديشات التونسية.

قبلة... أعادته إلى الأضواء

في أكتوبر من العام 2003 عاد إغليسياس إلى أضواء الشهرة عندما ذهب إلى الأرجنتين، وقبّل مذيعه البرنامج سوزانا خيمينيز ثلاث مرات خلال البث المباشر على الهواء.

سينمائياً

ظهر إغليسياس بشخصيته الطبيعية في فيلم «الفتيات الذهبيات» وهو يواعد الفنانة صوفيا بتريللو في يوم العشاق العام 1989. وفي العام 2011 اختيرت أغنية «البحر» إحدى أغاني ألبومه «هي» التي قدمها في حفل على مسرح «أولمبيا» في باريس العام 1976 كخلفية فيلم «مصلح أوعية وخياط وجندي وجاسوس».

تكريمه من الملك البحريني

أهداه الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة ميدالية «التنافس البحرينية» اعترافاً منه بإنجازاته الفنية المؤهلة.

أول لاتيني يظهر على الشاشات الصينية

يعتبر إغليسياس أول موسيقي لاتيني يظهر على شاشة التلفزيون الوطني الصيني في برنامج «علا السنة الصينية الجديدة».

تكريمه في الصين

في أول أبريل العام 2013 تسلم جائزتين تاريخيتين في بكين، الأولى أهدتها له شركة «سوني ميوزك شانتا» وقدمها له الفنان الصيني لانغ لانغ باعتباره الفنان الأول والأكثر شعبية دولياً في كل الأزمنة. أما الثانية، فأهدتها له «تسجيلات غينيس» العالمية كونه أفضل فنان لاتيني حقق أفضل المبيعات.

في 23 أبريل 2013 قدّم حفلاً غنائياً في دبي نفذت فيه كل التذاكر، فقدم أجمل أغاني الحب التي كتبها على الإطلاق. وخلال حفله ذلك قال لجمهوره «الليلة ستكون مميزة لأن هناك العديد من الجنسيات المختلفة في الحفل سواء من الهند، باكستان، الفلبين، الصين، إيطاليا، فرنسا، بريطانيا، لبنان وربي وغيرهم. وفعلًا أنتم محظوظون لإقامتكم في هذه المدينة الجميلة».

الجميل ميراندا رينزبورغر، وحصلت هذه العلاقة عندما التقيا في أندونيسيا بالعاصمة جاكارتا بتاريخ في 5 ديسمبر 1990.

وفي تاريخ 3 أبريل 1999 رزقا بطفل ثان أسمياه ووريجو، وبعد مرور عامين أي بتاريخ 2001 شهر مايو رزق منها بخوأم هما فيكتوريا وكريستينا.

هدمه لمنزل

في العام 2006 عرض إغليسياس قصره الواقع جنوبي ولاية فلوريدا في جزيرة «أنديان كريك» للبيع بمبلغ 28 مليون دولار أميركي، ما جعله يعتبر ضمن «أعلى عشر منازل في الجنوب» كما صنفته مجلة «فوربس». وبعد مرور عامين لم يتم بيع القصر ما جعله يقوم بهدمه في العام 2008، ذاكراً أنه يخطط لبناء قصر آخر مكانه.

زواجه

في 20 فبراير 1971 تزوج من إيزابيل بريزلر أراستريا، واحتفل بشهر عسله في جزر الكناري، وأنجب منها ثلاثة أطفال هم ماريا إيزابيل الملقبة بـ «تشابيلي»، وأنجبها بتاريخ سبتمبر 1971 في مدريد، خوليو جوش ولد بتاريخ 25 فبراير 1973 في مدريد، وإنريكي ميغل الذي ولد بتاريخ 8 مايو 1975 في مدريد. ومع حلول العام 1979 انفصلا عن بعضهما.

أبناؤه من صديقته الهولندية

بتاريخ 7 سبتمبر 1997، رزق بمولود رابع أسماه ميغل الجخاندر، وهو نتيجة لعلاقة صديقته عارضة الأزياء الخلابة ذات الأصول الهولندية والصوت



أيام الشباب عام 1970



محتفلاً بعيد ميلاده في العام 1983



المغرب اللاتيني رقم واحد



في إحدى حفلاته عام 1991